الشيخ جابر الأحمد لدى وصوله للبلاد بعد تحريرها

الشيخ جابر الاحمد مع الرئيس بوش الاب بعد تحرير البلاد

مساعٍ لردم الهوة وندوب لم تندمل

28 عاماً على كارثة الغزو العراقي للكويت

■ نـــواب : الـكـويـتـيـون سـطـروا مـلـحـمـة خـالـدة جـسـدت الـفـداء والـتـضـحـيـة فـي سـبـيـل حـريـة الـبـلـد

28 عاما مرت على كارثة الغزو العراقي للكويت التي مثلت مرحلة فاصلة في تاريخ البلاد بما تضمنته من مآس كبيرة وخسائر جسيمة ما زالت بعض تداعياتها مستمرة حتى الآن رغم السعي الحثيث من البلدين الجارين إلى تجاوزها.

ورغم تلك التداعيات المؤلمة للغزو وابرزها ملف المفقودين الذين غيبهم النظام العراقي السابق والممتلكات المنهوبة والاضرار المادية الجسيمة فان البلدين الشقيقين بفضل حكمة قيادتهما حريصان على تدشين مرحلة جديدة من العلاقات المبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاخرين.

وبتوجيهات مستمرة من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد فان الكويت لم تتوقف عن تقديم كل اشكال العون الممكنة للعراق لمساعدته على تجاوز المحن التي مر بها بعد القضاء على نظامه السابق وللحفاظ على امن المنطقة واستقرارها.

ومن جانبهم استذكر نواب في مجلس الأمة بطولات وتضحيات الشعب الكويتي في مقارعة الاحتلال العراقي وعودة الكويت حرة أبية مشددين على ضرورة تخليد هذه اللحمة التي جسدت الفداء والتضحية من أجل حرية البلد.

وأكد النواب في تصريحات بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين للغزو العراقي الغاشم ضرورة استخلاص العبر من هذه الذكرى الأليمة وأهمية المحافظة على اللحمة الوطنية التي شكلت خط الدفاع الأول عن البلد في الداخل والخارج.

وفي هذا السياق، أكد النائب عسكر العنزي أن «البطولات والتضحيات التي قدمها ابناء الكويت في محنة الغزو العراقي الغاشم كانت مثالا رائعا على وحدة الشعب الذي رفض الاحتلال وانصهر في بوتقة الوطن وتالفت تكويناته وكانت يدا واحدة في صد العدوان الذي أراد طمس تاريخ شعب وابتلاع جغرافيا وطن».

وقال العنزي « وتحن نستذكر الغزو علينا أن نستخلص الدروس والعبر فجميع الكويتيين في يوم 2 / 8 أرخصوا الدماء من أجل تحرير الوطن من براثن الغزو الغاشم.

وأعرب عن تمنياته بأن تطوى صفحة الخلافات بجميع أشكالها بين أبناء الشعب الواحد وأن يرسم أهل الكويت صورة جديدة للتآلف الاجتماعي والتلاحم الشعبي وأن يتم توجيه الجهد نحو التنمية وتنفيذ المشاريع.

وأشاد بمواقف دول الخليج العربي وخصوصا المملكة العربية السعودية إذ احتضنوا إخوانهم بكل حب وود معبرين عن قوة الروابط الأخوية والاجتماعية، مؤكدا أن فرحة التحرير وخروج قوات الاحتلال من أرض السلام هي الذكرى الخالدة في أذهان الكويتيين قاطبة.

وسأل عسكر المولى – عز وجل – ان يحفظ الكويت وشعبها وأميرها سمو الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد من كل سوء.

من جهته دعا النائب ثامر السويط الحكومة والشعب الكويتي كافة إلى اتخاذ الذكرى الثامنة والعشرين للغزو العراقي الغاشم مناسبة ودافعا للتوحد والالتفاف صفا واحدا تحت راية الوطن وتجاوز جميع الخلافات والاختلافات بين الأفراد في المجتمع.

وأضاف السويط « ما قام به الشعب الكويتي في ٢ اغسطس ١٩٩٠ ولمدة ٧ أشهر مثال يحتذى به وقائع تدرس للأجيال القادمة في الصمود والإيمان بانتصار الحق مهما قويت شوكة الظلم».

وأضاف «لقد استطاع شعب أعزل الصمود أمام آلة البطش والوحشية التي مارسها النظام العراقي آنذاك، حتى تحقق التحرير بفضل الله ثم بجهود الشعب الكويتي والأشقاء والأصدقاء في الخارج».

وأكد أن الشعوب الحية في مختلف دول العالم تتوحد وتقوى إذا مرت في حروب أو كوارث كما حصل ذلك في اليابان ودول أخرى تعرضت لمجازر طاحنة.

وأضاف أن تلك الدول طوعت تلك المحن والمصائب وخلقت منها انطلاقة جديدة نحو التنمية والتطور وتجاوز الأخطاء، مشددا على أن الشعب الكويتي شعب حي وشجاع ولن يكون أقل من تلك الشعوب المتطورة.

وأوضح «أننا الآن في مرحلة مختلفة بعدما فتحت الكويت صفحة جديدة مع الجارة الشقيقة العراق، لا سيما بعد التغيير الكبير الذي حدث لها طوال السنوات الماضية وسقوط النظام الصدامي، ولكن بطبيعة الحالة فإن ذلك لا يمنع من استذكار تلك التجربة الأليمة والاستفادة منها في اتخاذ كافة أسباب الحذر والترقب».

وشدد السويط على ضرورة عدم التهاون أو التقصير في مسألة حماية البلد داخليًا وخارجيًا وتقوية المؤسسات العسكرية خاصة في ظل الوضع الحالي في الإقليم بشكل عام وفي العراق بشكل خاص، نظرًا لما يشهده من مظاهرات واحتجاجات شعبية وصلت إلى الحدود الكويتية في بعض الأحيان.

من ناحيته، أكد النائب الدكتور حمود الخضير أن ذكرى الغزو العراقي الغاشم لبلدنا ليست مجرد حدث عادي أو عابر رغم انقضاء سنوات على هذه المحنة التي وقعت عندما أراد المحتل أن يمحو دولة الكويت عن الخارطة، مبينًا أن هذه الذكرى ستبقى دافعًا لنا جميعًا لنعمل على الحفاظ على الكويت واستخلاص العبر والاستفادة من أخطائنا.

وأوضح أن هذه الذكرى تمر علينا في أجواء إقليمية ودولية مقلقة تتطلب منا التعاون وتغليب للمصلحة الوطنية على أي اعتبار، مؤكدًا أننا لم ننس ولن ننسى الفترة العصيبة التي أصبحنا فيها بلا وطن بسبب غطرسة وجحود النظام العراقي الباند الذي تنكر للجميل والجيرة.

ونوه ببطولات الكويتيين وصمودهم، كما نقدم بالشكر لكل من كان له دور في دعم صمود الكويتيين وتحرير بلادهم، من الأشقاء والأصدقاء الذين لا ننسى الكويت أفضالهم بعد فضل الله، سبحانه وتعالى.

وشدد على أن الكويتيين كانوا وسيظلون الدرع الذي يتصدى لمحاولات الأعداء النيل من كرامتنا أو أمن بلدنا، ولن يقبلوا بإذن الله بتكرار سيناريو الغزو من أي كان، مؤكدا أن أرواحنا ستبقى رخيصة في سبيل بقاء الكويت واحة أمن وأمان.

ومن جانبه، استذكر النائب ماجد المطيري، البطولات الخالدة التي سطرها أبناء الكويت في محنة الغزو العراقي الغاشم مبديا اعتزازه وفخره بأبناء الوطن.

وأعرب عن تمنياته بأن تطوى صفحة الخلافات السياسية بين أبناء الشعب الواحد ويعود الكويتيون مجددا صفا واحدا مستلهمين من محنة الغزو الغاشم العبر والدروس مؤكدا أهمية التمسك بقيم التلاحم الوطني التي سطرها الكويتيون اثناء الاحتلال.

وثمن المطيري، موقف دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية التي احتضنت الكويتيين حكومة وشعبًا ومن أراضيها حلقت طائرات التحرير.

وأكد أن التفاف العالم بأسره والدول الكبرى تحديدا حول الشرعية الكويتية ما كان ليحدث لولا حكمة حكام الكويت وأبناء الأسرة الحاكمة.

ومن جانبهم أكد المسؤولون الكويتيون والعراقيون في تصريحاتهم بمناسبات مختلفة حرص البلدين الجارين على تعزيز العلاقات بينهما والمضي بها نحو المزيد من الانجازات في مجالات شتى بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وبمناسبة الذكرى السنوية ال 28 للغزو التي تصادف اليوم اكد عدد من مسؤولي البلدين في تصريحات متفرقة لـ (كونا) سعي البلدين الجارين الى تجاوز كل اثار الغزو الذي شنه النظام السابق على الكويت بفضل وعي وحكمة القيادتين فيهما مشيدين بالعلاقات الحالية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال سفير الكويت لدى العراق سالم الزمانان ان رسالة الكويت بين الامم كانت ولا تزال الدعوة للسلام والتعاون مضيفا ان ذلك «ما تتطلع اليه مع الاشقاء في العراق».

ولفت الزمانان الى مساعي القيادة الكويتية وتوجيهات سمو امير البلاد الداعية الى مزيد من الانجاز والتقدم بين البلدين الشقيقين في كل المجالات.

واضاف ان الكويت تتطلع الى امن المنطقة واستقرارها مشددا على الروابط والصلات المتعددة وجغرافية المكان التي تحكم العلاقة مع العراق.

وقال «اننا نقف عند ذكرى الغزو العراقي لنستذكر الارادة الكويتية قيادة وشعبا الواثقة بالله في العودة بمساعدة الاشقاء والاصدقاء وعبر إرادة دولية غير مسبوقة في اعادة الحق لاهله» داعيا المولى عز وجل ان يتغمد بواسع رحمته شهداء الكويت الذين ضحوا بارواحهم من اجل هذه الارض الطيبة.

واعرب عن امله في سرعة الكشف

■ عسكر: المواطنون كانوا يداً واحدة في صد العدوان الذي أراد طمس تاريخ شعب

■ السويط: ما قام به الشعب الكويتي مثال يحتذى ووقائع تدرس للأجيال القادمة

■ الحديثي : البلدان استطاعا أن يجتازا أثار الغزو الذي شنه النظام السابق

مبنى مجلس الأمة وآثار الدمار خلال الغزو العراقي

■ الخضير: الأجواء الإقليمية والدولية مقلقة وتتطلب منا التعاون وتغليب المصلحة الوطنية

■ المطيري: على الكويتيين أن يعودوا مجدداً صفاً واحدًا مستلهمين من محنة الغزو الغاشم العبر والدروس

■ العلاقة الحالية بين البلدين «جيدة جداً» والكويت من أقرب الدول إلى العراق

شاطئ الشويخ خلال الغزو العراقي

... وبعد إعادة الإعمار

جانب من الدمار الذي خلفه الغزو